

أثار جدلاً واسعاً وتساؤلات كثيرة:

تعديل الراحة الأسبوعية من يوم الخميس إلى السبت هل كان قراراً صائباً؟



”
آثار قرار مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير المتعلق بإقرار تعديل الراحة الأسبوعية من يوم الخميس إلى السبت بدءاً من الشهر المقبل تباينا واسعا في أوساط القيادات الإدارية والأكاديميين والموظفين والاقتصاديين والطلاب والمواطنين عموماً.. ففي حين وصفه البعض بالقرار الصائب والمهم لمواكبة حركة التعاملات التجارية والاقتصادية في غالبية دول العالم انتقده آخرون واعتبروه خارجاً عن المألوف ولم يراع خصوصية الأوضاع الاجتماعية وبأنه جاء في توقيت غير مناسب في ظل الوضع السياسي الصعب الذي عاشته البلاد ولا تزال..
استطلاع / عبد الملك الشرعبي
 ”

معاونة المواطنين وإعادة الحياة إلى طبيعتها .

تخوف

وهناك من يتخوف من ردة فعل معارضة للقرار تقوم بها جماعات "متشددة" ترى بأن تحويل الإجازة إلى يوم السبت، هو "تشبه" باليهود... ففي أول رد فعل على القرار الذي أصدرته الحكومة بشأن تغيير موعد الراحة الأسبوعية لموظفي الدولة من الخميس إلى السبت... قال النجل الأكبر للشيخ عبد المجيد الزنداني، وفقاً لما نشره موقع "المؤتمنت" إن السبت يوم تعظمه اليهود وقد حث النبي صلى الله عليه وآله وسلم على مخالفة اليهود في كل شيء ومنها صلاتهم التي قال فيها "خالفوا اليهود وصلوا في نعالكم". واعتبر محمد عبد المجيد الزنداني (الذي يرأس قسم الفقه بجامعة الإيمان) أن تخصيص يوم السبت كيوم إجازة فيه تبعية واضحة لليهود وتقليد لهم ويعكس مدى الضعف الذي وصلت إليه الأمة وحالة التبعية التي تعيشها، إلا أن عدداً من علماء الدين قالوا أن تحويل السبت إلى راحة لا علاقة له بالتشبه باليهود خاصة عندما تكون أهدافه اقتصادية بحتة، ويعود نفعها على المواطن.

مببرات

وكان مجلس الوزراء أقر في اجتماعه الأخير تعديل الفقرة 1/ب المادة 10 من قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 13 لسنة 2006م بشأن نظام الدوام الرسمي ليصبح نصها على النحو التالي: توزع ساعات العمل الأسبوعي على 5 أيام عمل بواقع 7 ساعات يومياً يعقبها يوم الجمعة إجازة رسمية والسبت راحة أسبوعية، على أن يكون الخميس يوم عمل فعلي كامل وأي قواعد وضوابط تتعلق بمنح الحوافز والمزايا وتوزيع ساعات العمل قامت الوحدات بوضعها يوم الخميس ستتحوّل إلى يوم السبت.

ويهدف القرار إلى تعزيز التواصل بين اليمن والعالم وتلبية متطلبات القطاع الاقتصادي والاستثماري العام والخاص ومكاتب السفارات والبعثات الدولية العاملة في اليمن، باعتبار أن يومي السبت والأحد إجازة في جميع الدول الأجنبية ويومي الجمعة والسبت إجازة في معظم الدول العربية والإسلامية ما حصر تواصل اليمن مع الدول الأخرى والعكس على ثلاثة أيام فقط في الأسبوع.

وكيل الخدمة المدنية: القرار ملزم للجهات التي كانت تعتمد الخميس يوم راحة

وخاصة العاصمة هي أقرب إلى مدن الأشباح ليلاً والبؤساً نهاراً. بدلا من النظر في أمور لن تفيد الناس بشيء. علي الصايدي قال: "الهدف من القرار ونحن قادرون التواصل مع أنفسنا ومع بعضنا فالكهرباء مطفأة على مدار الساعة وغالبية الناس يعيشون ليلاً كئيباً الواحد منا لم يعد قادراً على التواصل مع الآخرين من حوله والله يعين الحكومة لاتخاذ قرارات صائبة وجريئة لإخراج البلاد من محتتها وإنهاء

حققت انجازا كبيرا في اقرارها يوم السبت يوم راحة بدلا عن الخميس . وهل المطلبون بحنكة الحكومة ونسوا ان هذه الحكومة جاءت لأمور أخرى عظيمة وخطيرة ليس من بينها الإجازة المذكورة.. ويضيف: كان على الحكومة أن تعمل على إعادة الكهرباء للناس وإنهاء معاناة الظلام الدامس الذي يعيشونه منذ شهور إخراج المسلحين الذين يتمخرون بسلاحهم في الأسواق والشوارع داخل أمانة العاصمة وتعزير الإجراءات الأمنية، فالمدن جميعها

أنه على المستوى الاقتصادي والمالي سيكون له بلا شك ثمار إيجابية ومردودات اقتصادية ونفعية كثيرة

مستغربون

وفي الاتجاه الآخر هناك من أبدى معارضته والآخر استغرابه على القرار.. أستاذ الاجتماع بجامعة صنعاء الدكتور فؤاد الصلاحي، قال مستغرباً "هذا هو مسلك الحكومة اليمنية التي

عن الخميس كيوم للراحة) قراراً اقتصادياً بالدرجة الأولى وهو مؤشر وعي لدى الحكومة لمواكبة حركة التطور العالمي المتسارع والتعاملات التجارية والمالية العالمية وبما يعود بالنفع والفائدة على الاستثمار والاقتصاد الوطني . وفيما يرى اقتصاديون أن القرار ربما سيحدث إرباكاً في أوساط الكثير من الناس ولكن لفترة محدودة سيتعودون بعدها عليه ، خصوصاً أن الأمر يتعلق بانتقال الراحة من يوم إلى يوم آخر فقط بمعنى أن يوم الراحة لا يزال قائماً، إلا

مؤيدون يعتبرونه إيجابياً ومواكباً للتطورات العالمية.. ومعارضون يرونه تشبهاً باليهود



وكيل وزارة الخدمة المدنية لقطاع الرقابة وتقييم الأداء سعيد ناشر ينظر إلى قرار مجلس الوزراء بالصائب كونه جاء في إطار جلب المصالح وتحقيق المنافع في كثير من الجوانب وخصوصاً فيما يتعلق بالمعاملات الاقتصادية والتجارية والتواصل الخارجي مع العالم فهو سيسرع ويضيف من عملية التواصل مع الآخرين في عالم يتسم بالتغيرات المتسارعة فبدلاً من ثلاثة أيام فقط كان يتم فيها التواصل مع التعاملات الخارجية في الأسبوع ستصبح أربعة أيام وبالتالي تقلص الفجوة في هذا الجانب وخصوصاً في التعاملات التجارية والمالية حيث سيكون له تأثيرات إيجابية في مستوى سرعة الانجاز واتخاذ القرار والمبادرة والنافسة ومع أن الأيام كلها هي أيام الله فقد حافظ القرار على الإبقاء على يوم الجمعة يوم عطلة رسمية باعتبارنا دولة إسلامية لها شعائرها الدينية وخصوصاً في هذا اليوم .

ولفت وكيل الخدمة المدنية إلى أن عدداً من الدول العربية والإسلامية سبقتنا منذ وقت مبكر في هذا الجانب ، مشيراً إلى أن القرار سيكون ملزماً للجهات الحكومية التي كانت تعتمد الخميس يوم راحة بحيث ستتحوّل إلى يوم السبت بدلا عن الخميس، وماعدا ذلك بالنسبة للجهات التي كانت تعمل يوم الخميس فإنها ستعمل كذلك يوم السبت كالجامعات والمدارس والمستشفيات وغيرها من الجهات . واستدرك يقول: إذا كان هناك جهات لها خصوصية معينة ولها ملاحظات أو جهات نظر على القرار يمكنها التنسيق مع الخدمة المدنية مسبقاً للنظر في ملاحظاتها واتخاذ الاجراء المناسب لها حول هذا الجانب من باب (لا ضرر ولا ضرار) . ويؤكد ناشر أن قرار مجلس الوزراء ليس وليد اللحظة بل كان مشروع قرار سبق أن تقدمت به الخدمة المدنية إلى مجلس الوزراء قبل سنوات وأحيل إلى لجنة وزارية في حينها .

قرار إيجابي

المؤيدون للقرار يبدون تفاعلهم ويعتبرونه مناسب لتغيير جانب من حياة الناس إضافة إلى أبعاده ومردوداته في التعاملات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية على البلاد في تواصلها مع مثيلاتها في العالم وكل قرار أو توجه فيه تحقيق مصلحة عامة للناس أو لشريحة كبيرة من الناس لاشك بأنه إيجابي وصائب .

عبد الرحمن شجاع الدين مدير عام الأخبار بإذاعة صنعاء، اعتبر قرار مجلس الوزراء (استبدال السبت بدلا